مسح ضوئي

د.نزار حبيب عباس

٢٠١٣م

اعداد الكتروني

احمد هاشم الزبيدي

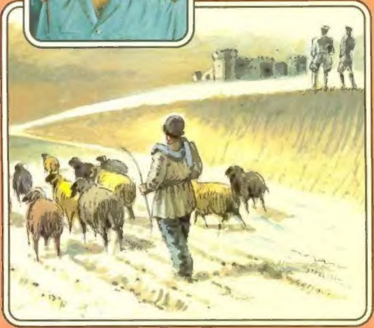
٢٠١٦م

مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل

حكايات من قادسية صدام

١٠





الرَّاعي الصَّغير

دار ثقافة الاطفال

قادسية صدام قادسية العرب الجديدة

قادسية صدام قادسية العرب الجديدة

قادسية صدام قادسية العرب الجديدة

قادسية صدام قادسية العرب الجديدة

قادسية صدام قادسية العرب الجديدة

الجمهورية العراقية – وزارة الثقافة والاعلام – دار ثقافة الاطفال – مكتبة الطفل

الناشر : دار ثقافة الاطفال – ص . ب ١٤١٧٦ بغداد

ثمن النسخة داخل العراق ١٠٠ فلساً عراقياً
وخارج العراق ١٥٠ فلساً عراقياً أو ما يعادلها



مكتبة الطفل
دار ثقافة الاطفال
وزارة الثقافة والاعلام
الجمهورية العراقية

ادب الحرب المصور للاطفال

حكايات من الحرب العراقية الايرانية
(١٩٨٠ - ١٩٨٨) م

قادسية صدام

١٠

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية ببغداد [illegible]

الرَّاعي الصَّغير



تأليف : عبد الجبار ناصر
حامد محمد المحلاوي
رسوم : طالب مكي
الإخراج الفني : شريف الراس
مسح ضوئي : د.نزار حبيب عباس
اعداد الكتروني : احمد هاشم الزبيدي
٢٠١٦م



العريف
شاكر



المنديل



الرَّاعي
الصَّغير

الـــرَّاعي الصَّغـير



كلُّ سكّانِ منطقةِ (البسيتين) يعرفون الراعي الصغير (راضي) .. كانوا يَرَوْنه كلَّ يومٍ وهو يعودُ بغنَمِه .. يُبادِرُ الجميعَ بالتَّحيةِ وهو يُواصلُ طريقَه عبْرَ الدُّروبِ التُّرابيَّة .. وحين يَمُرُّ أمامَ مركزِ الشرطةِ الفارسي المطلِّ على القرية . تتعالَى الشتائمُ من أفرادِ المركزِ الفارسي لأنَّ قطيعَ الغنَمِ يُثيرُ في وجوهِهم غُباراً كثيفاً .. وفي كلِّ مرَّةٍ ينجو الراعي الصغيرُ (راضي) من تهديدِهم ووَعيدِهم .. لأنّه يكونُ حينذاك مُحاطاً بالغُبار فلا يجدون إليه سبيلاً ..





سألَهُ أحدُ شيوخِ القريةِ يوماً :

ـ ألا تخافُ قسْوَةَ هؤلاء الظالمين ؟

أدركَ (راضي) قَصْدَ الشيخ بهذا السؤال .. فهؤلاء الفُرْسُ العُنصريّون كانوا يظلمونَ أهلَ بلدتِهِ (البسيتين) في عهدِ الشاهِ لا لشيءٍ إلاّ لكَوْنِهم عَرَباً .. وحينَ جاءَ الخمينيّ ازدادَ هذا الظُّلْمُ العنصريُّ واشتدَّ ، حتى إنّهم قتلوا والدَ هذا الراعي الصغير ذاتِه ، لأنه طالبَ بالسَّماحِ بتعليمِ أطفالِ البلدةِ باللغةِ العربية .. فهل هناك أبشعُ من هذا الاستعباد ؟ .. غير أنَّ (راضي) أجابَ عن سؤالِ الشيخ بهدوءٍ قائلاً :

ـ وماذا أفعلُ يا عمَّاه .. هل تُريدُني أنْ أُعَبِّدَ الطريقَ لكي لا يعانوا من الغُبار ؟ أوْ تريدني أنْ أطيرَ بغنمي حينَ أمُرُّ بالمركزِ حتى أصلَ إلى أهلي ؟ .. لقد احتلّوا أرضَنا ونَهبوا خيراتِنا .. فلماذا لا يتحملونَ غُباراً لا يلبثُ أنْ يزول ؟

فقالَ الشيخُ وهو يُمَسِّدُ لحيتَه :

ـ منذُ أنْ دخلَ الفُرْسُ أرضَ إقليمِ الأحواز ونحنُ لا نَحظَى إلاّ بالتَّعاسةِ

والمصائب .. لقد مضَى على احتلالِهم أرضَنا ستّونَ عاماً تقريباً .. حاوَلوا أنْ يقضوا علينا وعلى عروبتنا لكنَّهم لم يُفْلِحوا أبداً .. ولكنْ عليكَ بالحَذَرِ أيُّها الولدُ الشجاع ..

وفي أحد الأيام ، شاهدَ أهلُ (البسيتين) الراعي الصغير وهو يَعْدُو راكضاً ومِنْ خَلْفِه كانت أغنامُه تحاولُ اللَّحاقَ به .. ثم توقَّفَ الراعي الصغير أمامَ مقهىً متواضعٍ يرتادُه أهلُ المنطقةِ ويتبادلون فيه الأحاديثَ والذكريات ..

قالَ الراعي الصغير لاهثاً :

ـ لقد رأيتُ دبّاباتٍ إيرانيةً وشاحناتٍ تجرُّ مدافعَ كبيرة .. رأيتُها تتّجهُ غرباً .. لا أدري إلى أين !

قال أحدُ الجالسين :

ـ صَدَقْتَ يا (راضي) .. لقد بدأوا منذُ شهورٍ يعتدون على أُخوتِنا في العراق .. لا بدَّ أنّهم يُضْمِرونَ شرّاً لهم .. لكنّي لا أعتقدُ بأنَّ أُخوتَنا في العراق سيقفونَ مكتوفي الأيدي إزاءَ هذا العدوان ..



بقيَ (راضي) مُصْغِياً لما يقولُه رُوّادُ المقهى من السُّكّانِ العربِ .. ونسيَ أغنامَه التي توغّلت بين مقاعدِ المقهى ..

انتبه (راضي) على صوتِ صاحبِ المقهى الذي قال ضاحكاً :

ـ ما هذا يا راضي ؟ .. لا بدَّ أنَّ أغنامَك تُريدُ شاياً ! !

نَهَضَ راضي غاضباً ممّا سمعَ من أنباءِ العدوان ، والتفتَ إلى صاحبِ المقهى قائلاً بتحدٍّ :

ـ سأقتربُ بأغنامي من بوّابةِ المركزِ ومن أفرادِ الشرطة وحرّسِ خمينيّ الغادر ..

قبل أن يبتعد الراعي الصغير بأغنامه ، سمعَ كلاماً من مِذياعِ المقهى ، ثم تلتْهُ أصواتُ الجالسين وهم يُهلّلون ويتصايحون .. فعادَ إلى المقهى مُسْرِعاً .. فقالَ له أحَدُهم :

ـ ألَمْ أقُلْ لكم إنَّ أخوتَنا لن يقفوا مكتوفي الأيدي ؟. لقد ردَّ العراقُ على العُدوان . وقُوّاتُ أخوتِنا تتقدَّمُ الآنَ صَوْبَ معاقِلِ العدوِّ وقواعدِه .. أبْشِروا يا عربَ الأحواز .



في تلك الليلة لم يعرفْ راضي طعْمَ النَّوم .. ظلَّ ساهراً مع أمّه يصغيان لبياناتِ القيادة العامّةِ للقوّاتِ المسلّحة العراقيّة .. كانَ فرَحُهُ أكبرَ مِنْ أنْ يوصف ، وكذلك أمّه وجميعُ أهلِ منطقة (البسيتين) ، الواقعةِ إلى الغربِ من محافظةِ العمارة .. ومنطقةُ البسيتين تقعُ في القسمِ الشماليِّ الغربيِّ من إقليمِ الأحواز .. وهي لا تَبْعُدُ كثيراً عن مدينةِ الخَفاجيّة ..

كانت مفاجأةٌ سارة صادفها الراعي الصغير راضي في صباحِ أحدِ الأيام .. أصبحَ الآنَ على مَقْرَبةٍ من قوّاتٍ عسكرية .. مَلامحُ الجنودِ تشبهُ ملامحَ أهلِ بلدتِه تماماً .. علاماتُ الدّباباتِ تختلفُ عن تلكِ التي رآها قبل أيام .. لا بُدَّ أنّهم عراقيون ..

صاحَ عليه أحدُ الضُّباطِ مُنادياً :

ـ أنتَ أيُّها الصغير .. ابْتَعِدْ عن هذه المنطقة .. إنَّنا نخافُ عليك .. فالعدوُّ لا يُميِّزُ في قذائفِه .. ابْتَعِدْ إلى منطقةٍ أكثرَ أماناً لكَ ولقطيعِك .

لكنَّ الراعي الصغير اقتربَ أكثر .. وتقدَّمَ نحو الضابطِ المقاتل :

ـ لقد سمعتُ عنكم الكثير .. إنَّكم أهلي حقاً .. أريدُ أنْ أكونَ معكم .. أنْ أؤدّيَ أيَّةَ خِدْمةٍ لكم ..



ابتسمَ الضابطُ قائلاً :

ـ أنتَ ما زلتَ صغيراً .. حين تكبرُ ستجدُ واجباً أكبرَ تؤدِّيه .. إنَّ هذهِ الأرضَ بحاجةٍ إليك دائماً .

انصرفَ راضي (الراعي الصغير) حزيناً يدعو ربَّه أنْ يُسْرِعَ في نُمُوِّهِ ليكونَ كبيراً في أقصرِ وقتٍ مُمكن ! !

كان الضابطُ يستطلعُ المكانَ حينَ تقدَّمَ منه ضابطٌ آخر ..

قالَ الضابطُ الأوَّلُ :

ـ لا بُدَّ من استدراجِ دبَّاباتِ العدوِّ إلى هذه المنطقة .. جاءتنا أنباءٌ مؤكَّدةٌ بأنهم سيتحرَّكون إلى منطقةٍ قريبةٍ منَّا .. لا بُدَّ من استدراجِهم بعدَ أنْ نزرعَ المنطقةَ بالألغام ، وحين تنفجرُ الدبابةُ الأولى ، لن تستطيعَ الدباباتُ الأخرى الفرارَ من قبضتِنا .

فردَّ الضابطُ الثاني :

ـ يا سيِّدي ، سيكونُ العدوُّ حذِراً ويستخدمُ أجهزةَ كشفِ الألغامِ إذا ما وجدَ الطريقَ خالياً ..

فكَّرَ الضابطُ الأوَّلُ لحظاتٍ ثم صاحَ فَرِحاً :

ـ وجدتُها .. الراعي الصغير هو الوحيد الذي سيُمكِّنُنا من تنفيذِ الخُطَّة . سنجعلُه يسيرُ بأغنامِه على الجزءِ البعيد من الطريق والخالي من الألغام .. ونتركُ بينَه وبينَ المنطقةِ الملغومة مسافةً كافية .. أسْرِعوا بإعدادِ الألغام ..

ثم نادَى الضابطُ الراعي الصغيرَ بأنْ يُسْرِعَ إليه .. فتركَ (راضي) أغنامَه وجاءَ مسرعاً .. وبجُمَلٍ بسيطةٍ طلبَ منه أنْ ينتظرَ الإشارةَ ثم يسيرَ في الطريقِ في الوقتِ الذي تتقدَّم فيه دبابات العدو .

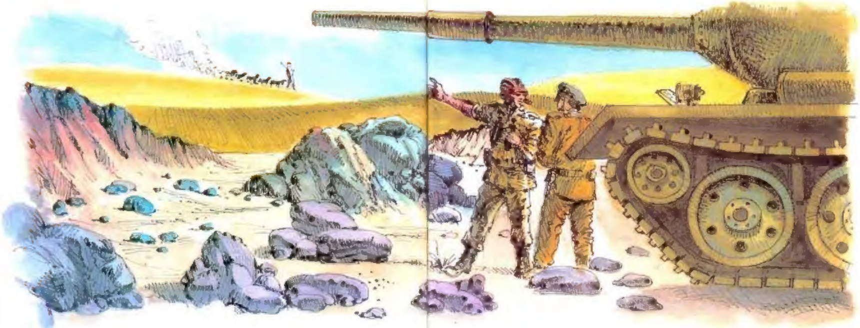
* * *

فَرِحَ راضي كثيراً بهذه المهمَّة ، ووعدَ بأنْ ينفِّذَها بدقَّةٍ .. سوفَ يظلُّ واقفاً مع أغنامِه هناك بحيثُ يظنُّ الأعداءُ حين يجيئون أنه سارَ بأغنامِه على هذا الطريق .. إذن فالطريقُ نظيفٌ لا ألغامَ فيه .. هذه هي كلُّ مهمَّةِ راضي .. وعليهِ أنْ يصبرَ ويَصْمُدَ .

أسرعَ المقاتلون في إنزالِ الدباباتِ في الوادي المجاور ، وفي داخلِ مواضعَ حفروها سابقاً .. ثم اتَّخذَ كلٌّ منهم موضعَه لتنفيذِ الواجباتِ المُناطَةِ به .

ولم يمضِ وقت طويل حتى كانتِ المنطقةُ تبدو خاليةً إلاَّ من (راضي) وأغنامِه !

* * *



حين أقبلتْ دباباتُ الفُرْس ، ظَنَّ قادتُهم بأنَّ العراقيين قد انسحبوا من أمامهم .. وأصابهم الغرورُ أكثر حين لم يجدوا مقاومةً تُذْكَر .. وحَسِبوا أنَّ الأغنام قد سارَتْ عَبْرَ الطريقِ كلِّه لتصلَ إلى تلكَ المسافةِ البعيدة .. فاطمأنوا إلى سلامةِ الطريق ..

ما هي إلاَّ دقائقُ حتى دَوَّى انفجارٌ هائل أصابَ الدبابةَ الأولى .. وحين حاولتِ الدباباتُ الأُخرى الانسحابَ من الطريق ، تَصَدَّتْ لهم القُوَّاتُ العراقيَّةُ وراحتْ تَصُبُّ عليهم قذائفَها وصواريخَها .. ثم بدأ القَنَّاصونَ الماهرونَ باصطيادِ فُلولِ العدوِّ .. مما

اضطرَّ قسمٌ كبيرٌ منهم لإعلانِ استسلامِهم ، ومعهم دباباتُهم التي لا تزالُ مُحَرِّكاتُها تعملُ بانتظام !

* * *

قالَ الضابطُ وهو يحتضنُ (راضي) :

ـ لقد نجحنا في هذه العمليةِ بفضلِ شجاعةِ صديقِنا الراعي الصغير .. كانَ مُؤهَّلاً له كما ظننت .. شكراً لكَ أيُّها العربيُّ الشُّجاع .

المنديل



في طريقِ عودتي إلى مواضعِ قواتنا ، كنتُ أتحرّقُ شوقاً لأقُصَّ على رفاقي حكايةَ العمليّةِ البطوليّةِ التي نفّذتْها مجموعتُنا . أنا وكاظم وحسين .. فكّرتُ مع نفسي بماذا سأبدأُ وبماذا سأنتهي .. هل سأُخبرُهم كيف باغتْنا موقعَ العدوِّ المتقدّمَ ودمّرْنا مرصَدَه ؟! أمْ أصِفُ لهم بُطولةَ رفيقي (كاظم) وإصرارَهُ على تنفيذِ المهمّةِ كاملةً رغمَ كثافةِ نيرانِ العدوِّ من المواقعِ الأخرى ؟!

حينما كنّا نزحفُ باتّجاهِ موقعِ العدوِّ ، كنتُ أسمعُ أنفاسَ رفيقي (كاظم) اللاهثةَ وسطَ ليلٍ حالكِ الظُّلْمة .. قبلَ أنْ نُباغتَ العدوَّ .. همسَ (كاظم) :

ـ أتمنّى لو أخذْنا المرصدَ غنيمةً ، نعرضُه على رفاقِنا الآخرين .. وقد نكتبُ عليه لوحةً صغيرةً : (غنيمةُ الأبطالُ التاليةُ أسماؤُهم ..) . المهمُّ الآنَ أنْ يُكلَّلَ الهجومُ بالنّصر ..



ـب لا ترى ... أليس كذلك ؟ إنني أرفعُ أصابعي بشارةَ النصر

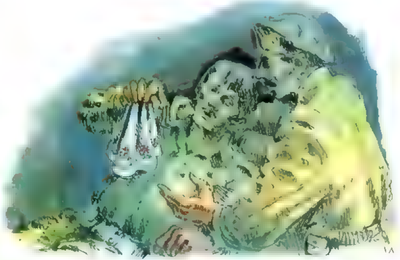
كنّا في تلك اللحظة قد قطعنا مسافةً طويلةً عبرَ (الأرض الحرام) . وهي المسافة التي تفصلُ بين مواقعِنا ومواقعِ العدو .

عندما سمعْنا أصواتَ جنودِ العدوِّ وهم يتحدّثون . أطلقتْ قذائفُنا باتّجاههم .. ثم ركضْنا نحوهم ونحن نرميهم بالقنابل اليدوية .. وجّهوا نيرانَهم إلينا ، حتى بتُّ أسمعُ أزيزَ الرصاصِ وهو يلتصقُ بشعرِ رأسي ! .. وما هي إلاّ ثوانٍ قليلةٌ حتى انفجر الموضعُ بمَن فيه .. لكنّ العدوّ أخذ يصبُّ علينا نيرانَه من مواقعَ أُخَر غيرِ بعيدة

حين تمدّدْتُ على الأرض استعداداً للانسحاب ، سمعتُ أنفاسَ رفيقي المتقطّعةَ البطيئةَ .. فاقتربتُ منه . كانتْ يدُهُ مبلّلةً .. ما هذا يا رفيقي ؟

همسَ رفيقي (كاظمٌ) بصعوبة :

ـ لا بُدَّ أنَّ (حسين) سقطَ جريحاً وراءَك .. احمِلْهُ وعُدْ به حالاً إلى مواقعِنا ..





لا فائدة من انتظارك لي .. تحرّكْ يا رفيقي وبشّر الرفاق بنجاح العملية .. فلقد دمّرنا موضعاً معادياً وكبّدنا العدوّ أكثر من عشرة قتلى .. ولم نخسرْ سوى شهيدٍ وجريحٍ فقط

قلتُ هامساً :

ـ لكنّك ما زلتَ على قيدِ الحياة ! ... وسنعيش

فقال رفيقي كاظم بإلحاح

ـ إذهَبِ الآن .. ولا تنسَ أنْ تبلّغَ الرفاق تحيّاتي .. وارجع برفيقك حسين بسرعة

كان أنينُ رفيقِنا حسين يأتيا واضحاً .. لم أدرِ ما أفعلُ في تلك اللحظة

في هذه الأثناءِ قال رفيقي (كاظم) وكأنّه يستجمعُ فقط أنفاسه الأخيرة

ـ يا (علي) خُذْ هذا المنديلَ وسلّمْهُ لأمّي ..

وسكت رفيقي ولم أعُدْ أسمعُ حتى صوتَ أنفاسه .. فاتّجهتُ إلى مكان رفيقي الآخر حسين وحملته مُسرعاً باتّجاه قوّاتنا .. كان همّي أنْ أصل به إلى أقرب موضعٍ لنا رغمَ نيرانِ العدوّ وقنابلِ تنويره ..



سأُخبِرُ الجميع بكلِّ التفاصيل .. وما إنْ وصلنا مواضعَنا . حتى تَمَّ نقلُ رفيقِ (حسين) إلى وحدةِ الميدانِ الطبّية .. وأبلغتُ السيّدَ الآمرَ بتفاصيل العمليّةِ الناجحة واستشهادِ رفيقِنا البطلِ كاظم .

بعدَ عَوْدَتِي إلى مَوْضِعِي للرَّاحة ، أرْسَلَ السيّدُ الآمرُ في طَلَبِي . وحين ذهبتُ إليه ، قال متأثِّر :

ــ لقد قُمْتَ بعمليةٍ ناجحةٍ مع رفاقِكَ .. وأنقذْتَ رفيقاً لك . لكنَّنا لم نجدْ أحسن منك لتنفيذِ مهمَّةٍ أُخرى سنكلِّفُكَ بها .

أجبتُ على الفَوْر :

ــ سيّدي .. إنني مستعدٌّ لأيَّةِ مهمَّة .

قال الآمر :

ــ أنتَ والشهيدُ كاظم أبناءُ محلّةٍ واحدة .. وأنتَ تعرفُ عُنوانَ أهلِه جيّداً وعليكَ أنْ تُبَلِّغَ أهلَه بنيْلِه شَرَفَ الشَّهادة

[illegible] مهمّةٌ ليستْ باليسيرة [illegible] لكنّني [illegible] من [illegible]

* * *

في مساءِ اليومِ الثاني وصلتُ بابَ بيتِ جارتِنا (أمّ كاظم) [illegible] الكلماتِ المناسبة .. طرقتُ البابَ وانتظرتُ . ثم سمعتُ وَقْعَ خُطُواتِ جارتِنا تقترب من الباب رُوَيْداً رويداً .. وتذكّرتُ فجأةً المنديل الذي أوصى به [illegible] كاظم قبل استشهاده . أخرجتُ المنديل وانتظرتُ إطلالةَ جارتِنا الطيّبة

قالت [illegible]

ــ أهلاً بابننا .. أهلاً [illegible] (علي)



قبل أن أُجيب . نظرتْ (أمُّ كاظم) إلى يديَّ وهما تحتضنان منديلاً أبيض طُرِّزتْ حاشيتُه بزهورٍ ملوَّنةٍ جميلة .

مدّتْ [illegible] يدَها [illegible] وسحبتْه برفقٍ وشمّتْه . [illegible] لأنّها تذكّرتْ [illegible] هديّة المنديل . [illegible] (أمّ كاظم) رفعتْ رأسها إلى السماء وقالت بصوتٍ وَقور :

– اللّهمَّ اجمعني به في مُستقرِّ رحمتك .

لقد كان الأمرُ مفاجأةً لي . كيف عرفتْ أمُّ الشهيدِ ولدَها ؟

نظرتْ إليَّ ثم قالت :

– [illegible] في حياته وفي [illegible] مشهده [illegible] لا يُنسى وعنده [illegible] في المعركة [illegible] هذه معي طوال الوقت لكنّني حين أبعثُ به إليكِ فاعلمي أنّ ابنكِ ماتَ بطلاً .

كانت الهديّةُ هي المنديل .



العريف شاكر



حدث ذلك في الأيام الأولى من المعركة ، حين تقدّمت جحافلنا لردّ العدو [illegible]

[illegible]

[illegible] العريف (شاكر) [illegible] أهزوجة شعبية [illegible] لأهزوجته

في ذلك اليوم رأيته أيضاً .. وفي هذه المرّة صار العريف (شاكر) موضوعاً لأهزوجة شعبية جميلة





كانَ العريفُ (شاكر) يتقدَّمُ بدبابتِهِ رَتْلَ الدبابات .. وحينَ حدثَ الاشتباكُ ، اقتحمَ دباباتِ العدوِّ وكأنَّه فارسٌ عربيٌّ يصولُ بجوادِهِ بينَ الأعداءِ يُبارِزُ هذا ويضربُ ذاك .

بعد لحظات أُعلنَ من دبابتِي وعبْرَ جهازِ الاتصالِ الخبرَ التالي :

(أُصيبتْ إحدَى دباباتِنا ، النّيرانُ ما زالتْ مشتعلةً فيها .. استطاعَ اثنانِ من مجموعةِ الدبابةِ الخروجَ منها بسلام .. أمّا الثالثُ فلا يُعْرَفُ شيءٌ عن مصيرِهِ حتى الآن) .

كان الثالثُ هو العريفُ (شاكر) !

رغمَ حِدَّةِ الاشتباكاتِ وكثافةِ النّيرانِ ودَوِيِّ القذائف ، فإنّنا لم نَنْسَ وجهَ رفيقِنا شاكرٍ .. كنّا نسمعُ في صوتِ القذائفِ أهازيجه الجميلةَ المحبَّبة ..

صاحَ سائقُ دبابتِنا :

ـ انظُروا .. العريفُ شاكر ما زالَ حيًّا ! لقد قفزَ من الدبابةِ رغمَ جراحِهِ وحُروقِه ..





انتبهنا إليه جميعاً .. كان يركض بين دبابات العدو .. هكذا شاهدتُه بمنظار الدبابة .. إنه حقاً العريفُ شاكر .. ولكنْ ما هو الشيءُ الذي يرفعُ يدهُ به ؟.. شيءٌ صغيرٌ لا أتبيّنه بوضوح !

أسرعَ العريفُ شاكر إلى أقربِ دبابةٍ مُعادية .. وقبل أنْ يصلَها سقطَ على الأرض .

صاحَ أحدُ أفرادِ دبابتِنا بحنُوٍّ :

ـ ها .. ماذا حدثَ ؟ أخبِرْنا يا (علي) ..

أجبْتُه وعيناي مُثبّتتان على الناظورِ المُقرِّب :

ـ الدّبابةُ المُعاديةُ تتّجهُ إليه .. الحمدُ لله لقد نجحَ في تفاديها .. لكنْ لولا وجودُه هناكَ لضرَبنا تلكَ الدبابة ..

صاحَ رامي الدبابة :

ـ أينَ هو الآن ؟.. أُنظُرْ جيّداً يا رفيقَنا ..

لم أتمالَكْ نفسي من الفَرَح ، فصرختُ :

ـ يا للبَطَلِ المِقدام .. لقد تسلّقَ بدَنَ الدبابة .. يُريدُ الوصولَ إلى برْجِها .. الدبابةُ

تحاولُ الآنَ التخلُّصَ منه والقاءَهُ إلى الأرض .. تبدو وكأنّها ثورٌ مَذعورٌ يحاولُ الخَلاصَ من سهمٍ مُثبّتٍ على ظهرِه ..

في تلكَ اللحظة ، استطاعَ العريفُ شاكر رَفْعَ غِطاءَ البُرج ، وألْقى بالشيءِ الصغيرِ الذي يحملُه داخلَ الدبابة .. ثم قذفَ بنفسِه بعيداً عنها .

بعد لحظةٍ قصيرة ، انفجرتِ الدبابةُ وكأنّها صُندوقٌ من الخشب .. وتطايرتْ أجزاءُ برْجِها في الهواء ..





في تلكَ اللحظة أيضاً تقدَّمَتْ دباباتُنا ، لتفرضَ سيْطرتَها على أرضِ المعركة ، ولم يستطعِ العدوُّ الصُّمودَ أمامَنا ..

حينَ انقشعتْ سُحُبُ الدُّخانِ والغبار .. رأيناه .. كانَ العريفُ (شاكر) فاقدَ الوعي ، فأسرَعنا إليه ونقلناه إلى سيارةِ إسعافٍ كانتْ تتبعُ كتيبتَنا ..

وآخرَ مرَّةٍ رأيتُه فيها كانتْ على شاشةِ التلفزيون .. تحدَّثَ بتواضعٍ عن بطولتِه تلك .. لكنَّ ما استرعى انتباهي هو **نَوْطُ الشجاعةِ** المُعلَّقُ على صدرِه .. إنَّه الآنَ في إجازةٍ قصيرة وسيلتحقُ بنا قريباً .. ولا بدَّ أنَّه سيأتينا بأهازيجَ شعبية جديدة ..



ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net

أن هذا العمل لمحبي فن القصص المصورة وهو لغير أهداف ربحية أو مادية وأنما فقط لتوفير المتعة الأدبية للقراء بالعربية فالرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته وإبتياع النسخة الأصلية المرخصة عند نزولها في الأسواق لدعم أستمراريتها

This is a Fan base production ,not for sale or ebay,please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity

مسح ضوئي : د.نزار حبيب عباس
اعداد الكتروني : احمد هاشم الزبيدي
٢٠١٦م

